دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () الجزء هؤتمه الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

ولاء مرسي خليل مرسي

باحثة ماجستير التربية تخصص (صحة نفسية)

أ.م.د/ صفاء أحمد عجاحة

أ.د/ أشرف عبد الحميد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة الزقازيق

كلية التربية – جامعة الزقازيق

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التحقق من الخصائص السيكومترية والمتمثلة في مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى التلاميذ بالمرحلة الاعدادية، تكونت عينة البحث من (٣٠٣) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة الزقاريق، تتراوح أعمارهم بين (١٢ – ١٥) سنة بمتوسط عمر زمني (١٣٠٥) سنة وانحراف معياري (٨٠٠٠)، وتوصلت نتائج البحث إلى تمتع المقياس بوجود دلالات اتساق داخلي مرتفعة وموجبة لعبارات وأبعاد المقياس، كما تمتع المقياس بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة من خلال استخدام طريقة الصدق العاملي التوكيدي وطريقة صدق المحتوى، وكذلك استخدام طريقة ثبات ألفا كرونباخ.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

Psychometric properties of the social-emotional competence scale for Preparatory school students

Abstract

The Research aimed to verify the psychometric properties of the validity and reliability indicators of the social-emotional competence scale among students in the Preparatory school. The research sample consisted of (303) male and female middle school students in the city of Zaqariq, whose ages ranged between (12 - 15) years with an average chronological age (13.5) years and a standard deviation of (8.00). The research results showed that the scale has high and positive internal consistency indicators for the phrases and dimensions of the scale. The scale also has high validity and reliability indicators through the use of the confirmatory factor validity method and the content validity method, as well as the use of the alpha reliability method. Cronbach.

Keywords: psychometric properties - social-emotional competence

مقدمة:

تُعد مرحلة المراهقة في جميع المجتمعات من أكثر المراحل تأثراً بالأزمات والضغوط النفسية، كونها مرحلة الوعي والنضج ومرحلة التفاعل مع متطلبات العصر ومستجدات الحياة، ومن ضمن هذه المرحلة فئة تلاميذ المرحلة الإعدادية الذين تقع على عاتقهم مستقبلاً قيادة معظم مفاصل المجتمع وميادينه، وقد يتعرض تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنواع شتى من الصعوبات والمشكلات النفسية التي من شانها أن تزيد من

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () الجزء هؤتمه الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

معاناتهم، مما يؤثر سلباً على سلوكهم وأدائهم الاكاديمي وطريقة تعاملهم مع الاخرين في المواقف الاجتماعية.

ويهتم كثير من المراهقين بأنفسهم بشكل مطلق أو مبالغ فيه، فهم يركزون على مصالحهم الذاتية، او منافعهم دون الأخذ في الحسبان وجهات نظر الأخرين، وهناك مفردات متنوعة تستخدم لوصف هذا البناء المعرفي مثل الانانية او النرجسية، إلا أن أكثرها شيوعاً هو التمركز حول الذات، ولذلك يظهر على التلاميذ في مرحلة المراهقة اتخاذهم لبعض المظاهر السلوكية السلبية كالخجل والتردد والانطوائية، هذه المظاهر برزت نتيجة لتمركزهم حول ذواتهم، حيث أنهم يميلون لتحديد دائرة علاقاتهم، ويزداد اهتمامهم بأنفسهم دون الاخرين، وقد اقترح بياجيه أن المراهقين ليسوا جيدين في فهم التفكير لدى الاخرين فهم يرون وجهات نظرهم فقط وغير قادرين على رؤية وجهات نظر الأشخاص الاخرين، الأمر الذي يؤدي الى عدم التواصل الايجابي مع الاخرين وكذلك عدم القدرة على استيعاب وجهات نظرهم.

ومن ناحية أخرى فإن من أهم العوامل التي يحتاجها مجتمع اليوم هو الفرد الكفء اجتماعيًا وانفعاليًا ومهنيًا إلخ، الذي يستطيع التكيف والتواصل والتأقلم مع الأخرين في إطار الجماعة التي يعيش فيها، ومن ثم تُعد دراسة السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من أهم موضوعات علم النفس التربوي، فهذا النمط من أنماط السلوك الذي يرتبط بحياة الطفل وتنشئته الاجتماعية، ويؤثر في حياته الاجتماعية والانفعالية وحياته المدرسية بصفة خاصة لأن هذه المرحلة هي مرحلة هامة في اكتساب المهارات والعادات السلوكية والاتجاهات والقيم اللازمة لإعداد جيل المستقبل (سليمان عبد الواحد، ٢٠١١).

الخصائص السيكوهتية طقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاهيذ المرحلة الإحدادية ولاء هيس خليل هيس الدر أشرف عيد الحميد أجد صفاء أحمد حجاحة

وتُعد الكفاءة الاجتماعية – الانفعائية أحد الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد من حيث مدى اتصافها بالدفء والعلاقات الودية، كما يمكن اعتبارها مؤشرا جيدا للصحة النفسية تستطيع الحكم من خلاله على مدى التوافق الشخصي والاجتماعي، كما نجد أن تنوع أبعادها يكسبها أهمية خاصة حيث تساعد على التقبل الاجتماعي، والتفاعل والتعاون الإيجابي وذلك من منطق حاجة الفرد إلى غيره لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية سعيا نحو تدعيم العلاقات الاجتماعية وضمان استمراريتها (عماد أحمد حسن، ٢٠١٩).

وتعتبر الكفاءة الاجتماعية الانفعالية هي القدرة على الفهم والتعبير والتحكم في الجوانب الاجتماعية والانفعالية في حياة الفرد بطرقة تساعده على الإدارة الناجحة لمهام الحياة مثل التعليم، وإقامة العلاقات، وحل المشكلات اليومية، والتكيف مع المتطلبات المعقدة للنمو والتطور (عامر مهدي، ٢٠٢٣).

وتشكل الكفاءة الاجتماعية الانفعالية أحد الجوانب الرئيسة التي تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد من حيث مدى اتصافها بالدفء والعلاقات الودية، كما يمكن اعتبارها مؤشراً جيداً للصحة النفسية نستطيع الحكم من خلاله على مدى التوافق الشخصي والاجتماعي، كما نجد أن تنوع أبعادها يكسبها أهمية خاصة، حيث تساعد على التقبل الاجتماعي والتفاعل والتعاون الايجابي، وذلك من منطلق حاجة الفرد إلى غيره لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، سعياً نحو تدعيم العلاقات الاجتماعية، وضمان استمراريتها (نجلاء عبدالله، ٢٠١٥، ٣٩٣).

ويوضح (2011, 405) أن العديد من التلاميذ لديهم نقص Durlak et al., (2011, 405) وقصور واضح في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، مما يجعلهم أقل قدرة على الاتصال

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () العدد () الجزء هؤتمر الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

والتواصل والارتباط بالآخرين خاصة عندما يتنقلون من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الإعدادية إلى المدرسة الثانوية، وهذا النقص والقصور قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية على أدائهم الاكاديمي والسلوك والصحة النفسية لديهم.

وأشار (2014, 141) المناءة الاجتماعية الانفعائية المناءة الاجتماعية الانفعائية ترتبط وتنمو من خلال التعلم الاجتماعي الانفعائي، وهو عملية اكتساب المهارات لإدراك وإدارة الانفعالات، والرعاية والاهتمام بالآخرين، واتخاذ القرارات المسئولة، وإقامة العلاقات الايجابية والتعامل مع المواقف بفاعلية.

وفي هذا الصدد يشير كل من (Mokrur, 2003)، (Mokrur, 2009) إلى أن قدرة الفرد على التفاعل بنجاح مع أقرانه سواء في المؤسسة التعليمية أو في محيط الأصدقاء تعتبر سمة أساسية وضرورية لإحداث نموه الاجتماعي السليم وتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي في المستقبل، كما أن نمو الكفاءة الاجتماعية - الانفعالية للمتعلمين مرتبط بنتائج إيجابية في الحياة المستقبلية.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لإعداد مقياس لقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات.

مشكلة البحث

يركز التعلم الاجتماعي _ الانفعالي على النمو الإيجابي لدى الفرد وزيادة المستوى الصحي، والحد من السلوك المضطرب، ويعمل على زيادة اندماج وتطور الفرد في

التعلم، لذلك فإن البرامج المعتمدة على تحسين وتنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تُعد من البرامج المهمة في تنمية الجوانب الإيجابية خاصة لدى المراهقين خاصة في مراحل التعلم الأولى (محمد اسماعيل حميدة، ٢٠١٧).

وقد لاحظت الباحثة أنه توجد نُدرة في المقاييس التي تقيس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية للتلاميذ وخاصة في المرحلة الاعدادية، سواء على الصعيد العربي أو الأجنبي، لذا يسعى البحث الحالي إلى بناء مقياس يهدف إلى قياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لتلاميذ المرحلة الاعدادية في البيئة العربية والتحقق من الكفاءة السيكومترية له.

وتتبلور مشكلة البحث الحالى في السؤال الرئيس التالي:

ما الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية؟

أهداف البحث

- ١. إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- ۲. التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

أهمية البحث

تتحدد أهمية البحث الحالي من خلال جانبان وهما:

أ) الأهمية النظرية:

■ تتمثل الأهمية النظرية للبحث الحالي في مراجعة مفهوم الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، وإلقاء الضوء على مظاهره وأنواعه، ومحاولة التأصيل النظري له.

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () الجزء هؤتمه الدراسات العلیا الثانے هایو ١٠٠٤

■ أهمية الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية، حيث يُعد النمو الاجتماعي الانفعالي السوي وسيلة للتواصل الفعال والتعاون مع الآخرين، واقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين، كما يسهم في تحقيق الثقة بالنفس والاستقلالية وتقدير الذات المرتفع.

ب) الأهمية التطبيقية:

سعى هذا البحث إلى الاستفادة من النظريات والمفاهيم العلمية والدراسات السابقة في تصميم مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، والذي قد يفيد الباحثين والمختصين والمهتمين في هذا المجال سواء في المراكز العلمية والجامعية والمؤسسات ذات العلاقة والعاملين فيها، من أجل تقديم الخدمات الإرشادية والنفسية والبرامج التدريبية للتلاميذ لتحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم.

الفاهيم الإجرائية للبحث

الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

وتعرف الكفاءة الاجتماعية الانفعالية إجرائيًا بأنها قدرة التلميذ على الفهم والتعبير والتحكم في الجوانب الانفعالية والاجتماعية في حياته بطريقة تساعده على الإدارة الناجحة لمهام الحياة مثل التعليم، وإقامة العلاقات وحل المشكلات اليومية والتكيف مع المتطلبات المعقدة للنمو والتطور، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها تلاميذ المرحلة الاعدادية على مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية إعداد الباحثة.

أدبيات البحث

يشير مصطلح الكفاءة الى معتقدات الفرد حول مقدرته على تنظيم المخططات العلمية المطلوبة، وتنفيذها بهدف تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا يعنى أن الفرد إذا اعتقد انه يمتلك القدرة على انجاز الأهداف المطلوبة منه فانه يحاول جعل هذه الاشياء تحدث بالفعل (عبد الله محمد أبو تينه وهدى أحمد الخلايلة، ٢٠١١).

ويُعد تحسين الكفاءة الاجتماعية _ الانفعالية عملية أساسية ومهمه في المراحل الأولى من حياة الفرد، فقد وجدت علاقة قوية بين الكفاءة الاجتماعية _ الانفعالية وكل من الدافعية، وتقدير الذات، والثقة بالنفس، والصمود النفسي، واستراتيجيات المواجهة، إذ يتطلب تنمية الجانب الاجتماعي _ تدريساً مباشراً للمهارات الاجتماعية Social موتنظيم الانفعالات Social (Sollars, 2010 ,49) Emotion regulation).

١ - مفهوم الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

عرفت لمياء سعد إبراهيم(٢٠١٤، ٣٨٩) الكفاءة الاجتماعية الانفعالية بأنها قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الأخرين، والتحكم في استجابته وفقاً لما يتطلبه الموقف الطبيعي بحيث يستطيع الطفل التعاطف مع الأخرين والتسامح معهم والمشاركة في حل المشكلات الاجتماعية وبناء صداقات جديدة.

وتعرف أيضا على أنها " قدرة الفرد على فهم، وإدارة، والتعبير عن الأبعاد أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية لحياته بطرق تمكنه من التعامل الناجح مع الحياة مثل: التعلم، تكوين الأصدقاء، حل المشكلات، وتحمل المسئولية، الوعي بالذات وتوكيدها، وإدارة

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقاتیق) المجلد () الجزء هؤتمر الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

الانفعالات، المشاركة الوجدانية، والتوافق مع متطلبات الحياة"(سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠١٥، ٣٣).

وعرف محمد إسماعيل حميدة (٢٠١٧) الكفاءة الاجتماعية الانفعالية بأنها مجموعة من القدرات، والمهارات الاجتماعية والانفعالية التي تساعد الفرد على إقامة علاقات اجتماعية جيدة وتكوين الصداقات، والتفاعل الاجتماعي، وتساعده أيضاً على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الأخرين وحسن التعامل معهم، اضافة إلى قدرته على استغلال انفعالاته في الأداء الجيد.

أما (2021, 25) Khasawneh فيعرفها بأنها:" المعارف والمهارات اللازمة لفهم وإدارة المشاعر الخاصة بالذات، ومشاعر الأخرين وبناء العلاقات والصداقات مع الأخرين، والحفاظ عليها بما في ذلك التعاطف".

وتعرفها سماح إبراهيم (٢٠٢١، ٢٠٢١) بأنها قدرة الطفل على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وإدراك المضمون الانفعالي للموقف الاجتماعي مع التفسير الجيد والاستجابة لعواطف الآخرين والمشاركة في حل المشكلات بينه وبين زملائه وقد تم قياسها وفق ثلاث مهارات التفاعل الإيجابي مع الأقران، المشاركة العاطفية، إدارة التزامات.

٢ - أهمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

للكفاءة الاجتماعية الانفعالية أهمية في حياة المراهقين ولا سيما تلاميذ المرحلة الاعدادية ، وقد أشار كل من (Smith., 2012 ، لياء سعد ابراهيم، ٢٠١٤، نجلاء عبدالله

ابراهيم، ٢٠١٥، محمد اسماعيل حميدة، ٢٠١٧). إلى أهمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وتكمن هذه الأهمية في أنها:

- تلعب دوراً مهماً في إدارة الضرد لانضعالاته.
 - تساعد على الإحساس بالهناء الذاتي.
- تعمل على زيادة مستوى التقبل الاجتماعي.
- تقلل من العقبات والحواجز في الوصول إلى الأهداف وتحسين وتعزيز المهارات التي تساعد على الاندماج في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية.
- تلعب دوراً مهما في داخل بيئة حجرة الدراسة من خلال تشكيل العلاقات الإيجابية مع الأخرين.
- تعمل على إعداد الفرد للمستقبل من خلال تزويدهم بمهارات تمكنهم من النجاح في مجالات العمل والحياة.

وتظهر دراسات عديدة من مثل دراسة جيهان مطر (٢٠٠٤) أن أنماط السلوكيات العدوانية الشائعة تشير إلى افتقار واضح للمهارات الاجتماعية، والى نقص في الكفاءة الانفعالية لدى الطلبة أو نقص في مهارة السيطرة على الاندفاعات وضبطها. ومن الواضح أن الطلبة العدوانيين تنقصهم مهارات العلاقات الاجتماعية الانفعالية، وهي تلك المهارات الضرورية للتكيف الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية البناءة والتي يدرك فيها المرء مشاعر الأخرين، ومن ثم تنقصهم مهارة التعاطف مع من يحيط بهم، ويظهر ذلك فيما يتصفون به من حدة الطباع والسلوك العنيف.

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () الجزء هؤتمه الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

٣ - خصائص الأفراد ذوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

أشار (Ketelaar et al., 2012) إلى أن سمات المراهق الكفء اجتماعياً وانفعالياً تتمثل في درجة مرتفعة في الذكاء الاجتماعي والانفعالي، والحس المرهف، والمزاج الإيجابي، والتعاطف مع الآخرين، وروح الدعابة، والاستقلالية، والمشاركة الانفعالية الفعالة، ولديه دافعية، ومبادأة، وقدرة على التعبير عن رغباته وتفضيلاته، وهو مدافع بشكل إيجابي عن رأيه، ومعبر عن غضبه وإحباطاته دون انفعال أو مهاجمة الآخرين أو إزدرائهم، وهو مشارك فعال في الأنشطة، وهو قابل للتفاوض بسهولة مع الآخرين ومعبر عن ذاته بصورة ملائمة، ويمتلك العديد من السمات التي تجعل الآخرين يقبلون عليه لمصادقته أو مشاركته في اللعب.

كما يمتاز الأفراد ذوي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية بالخصائص التالية: تقدير الذات المرتفع، الثقة بالنفس، فعالية الذات، الصبر، الإصرار، مهارات حل الصراع، مهارات الاتصال، الثقة بالنفس، مهارات الاتصال، مسؤولية اتخاذ القرارات، التعاطف، المهارات الاجتماعية، حسن الخلق (سعاد كامل، ٢٠١٨، ١٥٧).

وخصائص الكفاءة الاجتماعية — الانفعالية هي: الوعي بالذات — ضبط الاندفاع أو التهور – العمل التعاوني – حب وتقدير الأخرين، ومراعاة آرائهم وأفكارهم ومعتقداتهم والتعاطف معهم (سليمان عبد الواحد يوسف، ٢٠،٢٠١٥).

كما ذكر (2016) Ren, Knoche & Edwards أن ذوى الكفاءة الاجتماعية – الانفعالية يمتازون بالكفاءة الأكاديمية في مهارات القراءة ،الكتابة ، الحساب ،اللغة (سعاد كامل، ٢٠١٨، ١٥٧).

كما أضافت دراسة لمياء سعد ابراهيم (٢٠١٤) خصائص أخرى للأطفال ذوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وهي: أن الأطفال ذوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لديهم القدرة على أن الطفل الذي يتمتع بالكفاءة الاجتماعية تكون لديه القدرة على النمو الاجتماعي، حيث لم يعد متلقياً سلبياً لإرشادات الراشدين، كما يمكنه تبادل الأراء مع الأخرين، وجذب انتباه الأخرين، والعمل بتعاون مع أصدقائه كما توضح ايضاً أن الطفل الذي لدية كفاءة انفعاليه تكون لديه القدرة على الفهم والوعي بانفعالاته وانفعالات الأخرين، ويعبر عنها بشكل مناسب، كما أنه يستطيع التحكم فيها أمام الأخرين، كما يتسم الطفل صاحب الكفاءة الانفعالية بأنه يظهر عادة الانفعالات الإيجابية ويستطيع أن يستخدم فهمه عن الانفعالات لضبط وإدارة الموقف، ويكون محبوباً بشكل جيد من قبل أقرانه ويتجاوب على نحو ملائم معها.

٤ - مهارات الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

حددت دراسة (عفاف الفريحات، ٢٠١٨، ٤٨) مهارات الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وهي: التعبير الانفعالي، والفهم الانفعالي، والضبط/ التحكم الانفعالي، والتعاطف، والتسامح، وحل المشكلات الاجتماعية، وتكوين صداقات مع الآخرين.

ية حين حدد كل من (Weary & Gray, 2003, 77-80)، (نصرة محمد عبد الحميد جلجل، ٢٠٢٢، ١٧١) قائمة بالمهارات المطلوبة لتنمية الكفاءة الاجتماعية_ الانفعالية وهي:

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () الجزء هؤتمر الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

أ - الوعي بالذات: وتعني وعي الشخص بمشاعره وانفعالاته أو عواطفه كما تحدث،
 والوعي بأفكاره المتعلقة بتلك الانفعالات والعواطف. أي أن يكون لدى الفرد ثراء في معرفته بحياته الانفعالية ووضوح الرؤية بهذه الانفعالات.

ب - إدارة النات: وتتضمن قدرة الفرد على إدارة انفعالاته، والتحكم فيها، والتعامل مع
 المواقف الضاغطة، وتنظيم الانفعالات، والقدرة على التعبير عنها.

ج - الوعي الاجتماعي: هو "محصلة تفاعل الأشخاص في إطار واقع اجتماعي معين وانصهار مدركاتهم وتصوراتهم وأحاسيسهم الذاتية أو الموضوعية، في صيغة حقائق معرفية وقناعات إيمانية وتصورات ومسلمات، وميول ومشاعر واتجاهات وأنماط سلوك جماعية تعكس معطيات ذلك الواقع الاجتماعي الكائن، بما يشتمل عليه من أبعاد ومتغيرات".

مهارات تكوين العلاقات: وتتضمن القدرة على إقامة وتنمية العلاقات الإيجابية مع الآخرين، وكذلك القدرة على التعاون والعمل الجماعي والتواصل مع الآخرين.

و - القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات من خلال ملامح الوجه أو التلميحات أو الإشارات، وينعكس ذلك في معرفة الشخص مكنونة مشاعره والوعى بالذات، والتعرف على طبيعة مشاعره.

و - القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير: إن الانفعالات تدخل في المجال الإدراكي على أنها مشاعر مدركة، كما هو الحال عندما يفكر شخص ويقول " أنا حزين الآن" وعندما يتم إدراك وتحديد الانفعالات يتم فهمها.

ز - القدرة على فهم وتحليل الانفعالات: وتعني قدرة الشخص على تحليل الانفعالات وتسميتها، والقدرة على فهم التغيرات التي تحدث للانفعالات المشابهة، والقدرة على فهم المشاعر المركبة مثل الغيرة التي تشتمل على انفعالات الغضب والحسد والخوف.

ح - حل المشكلات واتخاذ القرارات؛ ويتضمن القدرة على خلق وتوليد الحلول البديلة تجاه المشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة سواء الاجتماعية أو الأكاديمية.

ط - الاستجابة لانفعالات الآخرين: إظهار التعاطف والسلوك المناسب للحالات الانفعالية للآخرين.

وجاءت دراسة عادل السعيد البنا(٢٠٢٣)، وهدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية والمتمثلة في مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية على التلامين ذوي صعوبات التعلم والعاديين بالمرحلة الابتدائية، تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٢٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بإدارة كفر الشيخ التعليمية، منهم (١٢٨) تلميذا وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم، و(١٩٦) تلميذا وتلميذة من التلاميذ العاديين، اشتملت أدوات البحث على مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية إعداد Zhou) (كلانفعالية إعداد العاملي التوكيدي، وطريقة صدق المحك الخارجي، وطريقة استخدام طريقة الصدق العاملي التوكيدي، وطريقة صدق المحك الخارجي، وطريقة ثبات ألفا، وطريقة التجزئة النصفية إلى وجود مؤشرات مرتفعة للصدق والثبات، كما تمتع المقياس بوجود دلالات اتساق داخلي مرتفعة وموجبة لعبارات وأبعاد المقياس، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم لصالح التلاميذ العاديين.

دىاسات تهوية ونفسية (هجلة كلية التهية بالزقانيق) المجلد () الجزء هؤتمر الداسات العليا الثاني هايو ١٠٠٤

وجاءت دراسة هند على عرفة (٢٠٢٣)، وهدفت إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الفيوم وعددهم (٤٨٣) طالباً وطالبة وتم التحقق من كفاءة المقياس باستخدام: أولاً الصدق بعدة طرق هى: الصدق العاملي الاستكشافي، والصدق التوكيدي ثانياً: تم حساب الاتساق الداخلي، ثالثاً حساب الثبات من خلال طريقة: حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل مقياس فرعي، وحساب ثبات ألفا في حاله حذف البنود غير الجيدة، وكشفت نتائج البحث عن تمتع مقياس الكفاءة الاجتماعية بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة، مما يؤكد على كفاءته في قياس الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

وترى الباحثة أن مهارات الكفاءة الاجتماعية _ الانفعالية التي أشار اليها الباحثون السابقون متشابهة لحد كبير على الرغم من اختلاف المسميات، فمحتواها ينصب بشكل أساسي على التفاعل مع الآخرين، والقدرة على التواصل معهم بشكل ناجح، واظهار الكفاءة في كيفية التجاوب صل معهم، وإظهار الاهتمام بهم على النحو المطلوب.

إجراءات البحث:

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة المراد دارستها، وتنظيمها وتحليلها كميا ونوعيا واستخراج الاستنتاجات التي تساعد على فهم ظاهرة الدراسة وتطويرها.

عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٣٠٣) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية تتراوح أعمارهم بين (١٢ – ١٥) سنة بمتوسط عمر زمني (١٦٣,٦٦) شهراً وانحراف معياري (٨٠٠)، وتم اختيار عينة البحث من عدة مدارس للمرحلة الإعدادية بمدينة الزقازيق التابعة لمحافظة الشرقية من تلاميذ الصف الأول والثاني الاعدادي، بواقع (١٥٠) ذكور، و(١٥٣) إناث.

أداة البحث

قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في ضوء الإطار النظري وطرق القياس بالدراسات السابقة ذات العلاقة.

أ) الهدف من إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية

قياس مستوى الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أفراد العينة والتحقق من أهداف البحث، وقد وجدت الباحثة ضرورة لإعداد المقياس، وهي:

- بعد الاطلاع على المقاييس الخاصة بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية وفي حدود علم الباحثة وجدت أن المقاييس في أغلبها خرجت من رسائل ماجستير ودكتوراه خاصة في البيئة المصرية.
- إضافة مقياس عربي جديد للكفاءة الاجتماعية الانفعالية يتمتع بخصائص سبكومترية عالية.

دراسات تهویة ونفسیة (مجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () العدد () الجزء مؤتمر الدراسات العلیا الثانی مایو ۲۰۲۶

ب) خطوات إعداد المقياس:

مرت عملية إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعائية بمجموعة من المراحل حتي توصلت الباحثة للصورة النهائية له، ومن أهم الخطوات المنهجية التي قامت بها الباحثة: المرحلة الأولى: الاطلاع على التراث السيكولوجي: من خلال الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية والنظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية الانفعائية والتي استطاعت منها الباحثة التوصل إلى التعريفات الاجرائية للكفاءة الاجتماعية الانفعائية وأبعادها وصياغة العبارات في ضوءها.

المرحلة الثانية: الاطلاع علي المقاييس العربية والأجنبية، حيث اطلعت علي العديد من المقاييس المنشورة والمتعلقة بالكفاءة الاجتماعية والانفعالية، حيث اطلعت على مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لكل من.

جدول (١): المقاييس التي اطلعت عليها الباحثة لإعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

الأبعاد	السنة	مُعد المقياس	المقياس	A
(٣٦)عبارة موزعة على ٤ أبعاد	4.15	محفوظ عبد الستار، أسامة محمد	الكفاءة الاجتماعية	١
		عطا		
(۲ ک)عباره موزعة علی ٥	7+10	نجلاء عبدالله إبراهيم	الكفاءة الاجتماعية	۲
أبعاد			الانفعالية	
(٤٠) عبارة موزعة على ٤ أبعاد	7.17	محمد إسماعيل حميدة	الكفاءة الاجتماعية	٣
			الانفعالية	
(۲۵)عبارة موزعة على ٧ أبعاد	7.17	سعاد كامل قرني	الكفاءة الاجتماعية	٤
			الانفعالية	
(۲۵) عبارة موزعة على ٥ أبعاد	7.74	عادل السعيد البنا	الكفاءة الاجتماعية	٥
			الانفعالية	

المرحلة الثالثة: تحديد أبعاد المقياس، وذلك من خلال الأطر النظرية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية الانفعالية من (٥) أبعاد يندرج تحت كل بُعد مجموعة من العبارات، وقامت الباحثة بتعريف كل بُعد علي حدة على النحو التالى:

- البعد الأول: توكيد الذات: هي قدرة التلميذ على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن حقوقه، وتحديد المهارات اللازمة في مواجهة ضغوط الآخرين فضلا عن ثقته بنفسه والإفصاح عن ذاته، ويقاس في ضوء العبارات من (١ ٨).
- البعد الثاني: المهارات الاجتماعية: هي قدرة التلميذ على التحكم بمرونة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي وخاصة في مواقف التفاعل مع الأخرين ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف واختيار التوقيت المناسب الإصداره، واحترام الأخرين وإقامة علاقات اجتماعية صحيحة واالاهتمام بهم ويقاس في ضوء العبارات من (٩ ١٦).
- البعد الثالث: التواصل: هي قدرة التلميذ على توصيل المعلومات والأفعال للآخرين لفظيا أو غير لفظيا وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهمها والتعامل معها بإيجابية ويقاس في ضوء العبارات من (١٧ ٢٤).
- البعد الرابع: التعبير الانفعالي: هي قدرة التلميذ وتمييزه لتعبيرات الوجوه والأصوات والمفردات اللغوية الدالة على الحالات الانفعالية المختلفة دون تهويل أو تقصير وبقاس في ضوء العبارات من (٢٥ ٣٢).
- البعد الخامس: التحكم الانفعالي: هي قدرة التلميذ على اظهار وتجسيد الحالات الانفعالية المختلفة من خلال التعبير بالوجه والصوت، واستخدام المفردات

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة كلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () العدد () الجزء هؤتم الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

اللغوية المعبرة عن الانفعالات أو مرادفاتها ويقاس في ضوء العبارات من (٣٣ – ٤٠).

المرحلة الرابعة: صياغة عبارات المقياس، في ضوء تحليل الأُطر النظرية المعنية بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية للتلاميذ ، وتحديد بدائل الاستجابة، وكذلك الإطلاع علي المقاييس التي اهتمت بقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، وتحليل مضمونها، ثم استخلاص بعض العبارات للإستعانة بها في بناء المقياس، فضلاً عن صياغة عبارات جديدة اعتماداً على نتائج تحليل هذه المصادر المختلفة، وتحديد بدائل الاستجابات وقد رُوعي عند صياغة عبارات المقياس الاعتبارات التالية:

- ان تكون عبارات المقياس مناسبة للهدف العام للمقياس، والأبعاد الفرعية المكونة للمقياس.
 - ٢. أن تكون باللغة العربية الفصحي، وأن تتسم بالبساطة والوضوح.
 - ٣. ألا تكون العبارات بصيغة النفى.
 - ٤. تجنب العبارات المركبة والغامضة.
 - ه. تجنب الترادف حتى لا تكون العبارة طويلة.
- تجنب استخدام هذه التعبيرات (أكثر، أقل، غالباً، أحياناً، أبداً) في صياغة العبارات.
 - ٧. استخدام فعل واحد في العبارة.

وقد بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولية (٤٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد.

المرحلة الخامسة: تحديد بدائل الاستجابة على المقياس، اشتمل المقياس علي عبارات سلبية وأخري إيجابية داخل أبعاد المقياس، وتم توزيعها بشكل عشوائي، بالنسبة للعبارات الموجبة " غالباً (Υ)، أحياناً (Υ)، نادراً (Υ)، نادراً (Υ)، نادراً (Υ)، نادراً (Υ).

المرحلة السادسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

تم حساب الخصائص السيكومترية من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً - الاتساق الداخلي:

اعتمدت الدراسة على الاتساق الداخلي للتأكد من صلاحية المقياس بثلاثة إجراءات وهي:

الإجراء الأول: وتم بحساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة (مفردة) والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة (صدق المفردات أو ما يطلق عليه صدق التكوين)، حيث يتم الإبقاء فقط على العبارات التي تظهر ارتباطًا جوهريًا ودالاً إحصائيًا بالبعد المنتمية إليه، بينما يتم حذف العبارات التي لا تظهر ارتباطًا جوهريًا ودالاً إحصائيًا بالبعد المنتمية إليه.

П

دراسات تربوية ونفسية (هجلة كلية التربية بالزقانيق) المجلد () العدد () الجزء هؤتمر الدراسات العليا الثاني هايو ١٠٠٤

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ الرحلة الإعدادية وبين مجموع درجات البعد الذي تنتمي إليه، حيث (ن=٣٠٣).

	البعدالثالث			البعد الثاني			البعد الأول	
مستوى الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الثالث	A	مستوی الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الثاني	А	مستوی الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الأول	А
٠,٠١	•.09	۱۷	•,•1	٠.٦٢	٩	•,•1	٠.٧٣	١
٠,٠١	+.07	14	٠,٠١	٠.٦٤	١٠	٠,٠١	٠.٦٨	۲
٠,٠١	٠.٥٦	19	٠,٠١	٠.٥٦	11	٠,٠١	•	٣
٠,٠١	٠.٦٣	۲٠	٠,٠١	٠.٧٤	۱۲	٠,٠١	•.٧٢	٤
٠,٠١	٠.٧٦	*1	٠,٠١	٠.٨١	١٣	٠,٠١	٠.٨٤	٥
٠,٠١	٠.٥٨	**	٠,٠١	٠.٧٣	18	•,•1	٠.٧٨	٦
٠,٠١	٠.٥٧	74	٠,٠١	٠.٨٦	10	٠,٠١	٧٤.٠	٧
٠,٠١	٠.٦٩	72	٠,٠١	٠.٨٦	17	٠,٠١	٠.٧٢	٨
				البعد الخامس			البعدالرابع	
			مستوى الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الخامس	A	مستوی الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد الرابع	•
			•,•1	٠.٧٩		•,•1	٠.٦٨	١
			•,•1	•.11		٠,٠١	٠.٨٣	۲
			•,•1	٠.٧٨		٠,٠١	•.00	٣
			٠,٠١	٠.٩٣		•,•1	٠.٧٣	ŧ
			٠,٠١	•.00		٠,٠١	٠.٦٣	٥
			٠,٠١	٠.٧٦		٠,٠١	•.07	٦
			٠,٠١	•.98		٠,٠١	٠.٦٥	٧
			٠,٠١	•.17		٠,٠١	٠.٩٠	٨

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٠١)؛ حيث تراوحت ما بين (٠٠٤٠: ٥٠٠٠) مما يدل على ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وهو ما يعطي مؤشراً جيد على الاتساق الداخلي للمقياس، وأن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق.

الإجراء الثاني: حيث تم حساب ارتباط كل عبارة (مفردة) بالدرجة الكلية للمقياس، على عينة حساب الخصائص السيكومترية البالغة (٣٠٣) من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة الزقازيق، كما هو موضح بالجدول (٣)، حيث تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبين مجموع درجات المقياس ككل، حيث (ن-٣٠٣).

مستوى الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	٨	مستوی الدلالڈ	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	۸	مستوی الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	۸	مستوی الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	A
٠,٠١	٠.٦٤	٣١	٠,٠١	۸۶.۰	۲۱	٠,٠١	٠.۵٧	11	•,•1	٠.٦١	١
٠,٠١	٠.٦٥	44	٠,٠١	٧.٤٣	**	٠,٠١	٠.٥٨	۱۲	٠,٠١	٠.٧٤	۲
٠,٠١	٠.٥٦	44	٠,٠١	٠.٥٩	74	٠,٠١	٠,٥٥	١٣	•,•1	٠.٦٢	٣
٠,٠١	٠.۵٧	4.5	٠,٠١	٠.٥٧	75	٠,٠١	٠.٤٦	١٤	•,•1	٠.٦٩	ŧ
٠,٠١	٠.٧٤	40	٠,٠١	٠.٦٢	40	٠,٠١	٠.٧١	10	•,•1	٠.٧٣	٥

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () العدد () الجزء هؤتمر الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

مستوى	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	А	مستوى الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	A	مستوى الدلالة	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	А	مستوى	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس	A
٠,٠١	٠.٦٩	41	٠,٠١	٠.٦٥	77	٠,٠١	٠.٦٥	7	٠,٠١	٠.٦٥	٦
٠,٠١	٠.٧٢	44	٠,٠١	٧٤.٠	**	٠,٠١	٠.٤٥	17	٠,٠١	٧٤.٠	٧
٠,٠١	٠.٤٨	44	٠,٠١	٠.٥٤	44	٠,٠١	٠.٥٠	14	٠,٠١	٠.٦٨	٨
٠,٠١	٠.٦٨	44	٠,٠١	٠.٧١	79	٠,٠١	٠.٤٦	19	٠,٠١	٠.٧٤	4
٠,٠١	•.79	٤٠	٠,٠١	*.0*	٣٠	٠,٠١	٠.٤٩	۲.	٠,٠١	٠.٥٤	1.

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وبين مجموع درجات المقياس ككل دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٠١)؛ حيث تراوحت ما بين (٠٠٤: ٠٠٤٠) مما يدل على ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، مما يدل على أن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق.

الأجراء الثالث: اتساق أبعاد المقياس وبعضها: أو ما يطلق عليه التماسك الداخلي للمقياس، وفيه تم إيجاد معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الخمس: البعد الأول: توكيد الذات، البعد الثاني: المهارات الاجتماعية، البعد الثالث: التواصل، البعد الرابع: التعبير الانفعالي، والبعد الخامس والاخير: التحكم الانفعالي بعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية وذلك للتأكد من ارتباط الأبعاد الأربعة بعضها ببعض والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بعضها ببعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس.

الدرجة الكلية	التحكم الانفعالي	التعبير الانفعالي	التواصل	المهارات الاجتماعية	توكيد الذات	المحاور
** •, & 0	**,97	" •,,,9		~ ,,,49	١	توكيد الذات
** , Y*		~ , ,,,	 ,٦٣	١	" •,,,9	المهارات الاجتماعية
**,0*	**,70	**,79	١	 ,74	" •,A•	التواصل
~ ,79	"∙, ∧٣	١	" •,٦٩	~ ,,,,	" •,89	التعبير الانفعالي
~ , Y Y	١	~ ,,,	**,70	~ ,YA	~ ,9Y	التحكم الانفعالي
1	" •, Y Y	**,79	**,0*	~ ,, y ¶	 •,۸٥	الدرجة الكلية للمقياس

(* *) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) ارتفاع معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبين مجموع درجات المقياس ككل، مما يعني وجود ارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية بالإضافة إلى وجود ارتباط بين أبعاد المقياس ديث تراوحت ما بين (١٠٥٠ : ١٠٨٨)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (١٠٠١)، مما يدل على أن المقياس على درجة مرتفعة من الصدق.

ثانياً - صدق المقياس Validity of the Scale

للتحقق من صدق المقياس تم حساب الصدق بأكثر من طريقة { صدق المحتوى التحليل العاملي التوكيدي}.

أ) صدق المحتوى

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () الجزء هؤتمه الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

بعد جمع وصياغة عبارات المقياس، قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية، على مجموعة من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس بالجامعات المصرية، وكان المقياس يتكون من (٤٣) عبارة، وتم حذف (٣) عبارات بناءاً على رأي السادة محكمي المقياس، ليصبح المقياس في صورته النهائية ويتكون من (٤٠) عبارة موزعة على (٥) أبعاد وهي:

البعد الأول: توكيد الذات، ويتضمن هذا البعد من (٨) عبارات.

البعد الثاني: المهارات الاجتماعية، ويتضمن هذا البعد من (٨) عبارات.

البعد الثالث: التواصل، ويتضمن هذا البعد من (Λ) عبارات.

البعد الرابع: التعبير الانفعالي، ويتضمن هذا البعد من (Λ) عبارات.

البعد الخامس: التحكم الانفعالي، ويتضمن هذا البعد من (٨) عبارات.

واستخدام قياس "ليكرب" الثلاثي (Likart) (غالباً - أحياناً - نادراً).

ب) صدق المفردات

لحساب صدق المفردات لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية تم حساب معاملات الارتباط بين العبارة والبعد الذي تنتمى إليه محذوفًا منها (درجة المفردة).

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الابعاد محذوفا منها (درجة المفردة) على مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ن = ٣٠٣

رالانفعالي	التحكم	ير الانفعالي	التعب	إصل	التر	لاجتماعية	المهارات ا	يد الذات	توك
معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقمر العبارة						
**, ٧٩٣	44	**, 779	70	**, { \ \	14	**,777	•	**, \\\	١
**, ٦٦•	78	**. \ \ \ \	77	**, { \ 9	1.4	**.7{{	1.	**, \\Y	۲

الخصائص السيكومتية طقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإصادية ولاء مرسى خليل مرسى الدر أشرف عبد الحميد أجد صفاء أحمد حجاحة

**, ٧٩•	40	**,00\$	**	**,077	19	**,070	11	**,	۳
**.971	41	**, 770	44	**, 777	۲٠	**, Y £ A	١٢	**, YYY	ŧ
**,009	**	**, 777	44	**, ٧٦٤	71	**, \\\	١٣	**, \{\cdot\	٥
**, ٧٦٥	44	**,077	٧.	**,077	77	**, ٧٣٢	18	**, Y \ Y	٦
**,971	44	**,7{\{\}	٣١	**,070	77	**, \ \ \ \ \ \	10	**, {٧•	٧
**, 777	٤٠	**, ٦•٤	77	**, ٦٩٧	75	**, 471	17	**, ٧٢•	٨

يتضح من بيانات جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين مفردات المقياس والعامل الذي تنتمي إليه وهذ يعني صدق جميع المفردات.

ج) صدق التحليل العاملي التوكيدي

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، ويوضح جدول (٦) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية:

جدول (٦): تشبعات مفردات أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المعياري	المفردة	البعد
٠.٠١	1+.07	٠.١٢	1.70	٠.٨٤	١	
٠.٠١	1	٠.١٣	1.41	٠.٨٣	۲	توكيد الذات
٠.٠١	9.87	٠.١١	1.+8	•.٧٧	٣	

دراسات تربویة ونفسیة (هجلة کلیة التربیة بالزقانیق) المجلد () الجنه هونمر الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المياري	المفردة	البعد
٠.٠١	1+.10	٠.١١	1.14	٠.٨٢	ŧ	
٠.٠١	9.97	٠.١١	31.1	٠.٨١	٥	
٠.٠١	1+.94	٠.١١	1.77	٠.٨٧	٦	
٠.٠١	1+.77	٠.١١	1.17	٠.٨٢	٧	
-	-	ı	١	•.٧٧	٨	
٠.٠١	1+.98	٠.٠٦	•••	٠.٧٤	١	
•••١	17.79	٠.٠٦	•.99	•.	4	
٠.٠١	17.94	•••	٠.٨٣	٠.٨	٣	
٠.٠١	10.79	*.*0	٠.٨٦	•.44	ŧ	المهارات
٠.٠١	10.77	•.•	٠.٨٥	٠.٨٦	٥	الاجتماعية
٠.٠١	17.99	•••	٠.٧٦	٠.٨	٦	
٠.٠١	14	*.*0	٠.٩٦	٠.٩١	Y	
-	_	1	1	٠.٩٣	٨	
٠.٠١	٨.١٤	٠.٢	1.09	•.44	١	
٠.٠١	٨.٤٥	٠.١٩	1.77	٠.٩١	۲	التواصل
٠.٠١	۸.٧٥	٠.٢١	١.٨٦	٠.٩٦	٣	

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإحدادية ولاء مرسي خليل مرسي الدر أشرف عبد الحميد أ.م. / صفاء أحمد عجاحة

اليعد	المفردة	الوزن الانحداري المياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	٤	٠.٨٣	1.87	٠.١٨	٧.٨٥	٠.٠١
	٥	٠.٧١	14	٠.١٥	7.97	٠.٠١
	٦	٠.٩٢	1.4	٠.٢	٨.٤٩	٠.٠١
	٧	٠.٨١	1.08	٠.٢	٧.٧٤	٠.٠١
	٨	٠.٦٤	١	-	-	-
	١	•.٧٩	٠.٩٧	٠.٠٨	11.07	٠.٠١
1	۲	٠.٧٨	٠.٨٦	٠.٠٨	11.77	٠.٠١
1	٣	٠.٧	۰.۷۵	٠.٠٨	9.87	٠.٠١
	٤	٠.٨٦	1.+0	٠.٠٨	۱۳.۸	٠.٠١
التعبير الانفعالي	٥	۲۸.۰	14	•••	14.91	•.•1
1	٦	٠.٨	٠.٩١	٠.٠٨	11.41	•.•1
1	٧	٠.٧٦	٠.٨٢	٠.٠٨	10.74	٠.٠١
	٨	٠.٩	١	-	-	-
	١	٠.٩٣	1.71	٠.٠٨	18.81	٠.٠١
- m.,	۲	٠.٩٣	1.71	٠.٠٨	18.04	•.•١
التحكم	٣	٠.٩١	1.10	٠.٠٨	17.97	٠.٠١
الانفعالي	٤	3.9.	1.17	٠.٠٨	18.48	٠.٠١
1	٥	٠.٧٢	٤٨.٠	٠.٠٩	٩.٤٥	٠.٠١

دراسات تربوية ونفسية (هجلة كلية التربية بالزقانيق) المجلد () العدد () الجزء هؤتمر الدراسات العليا الثاني هايو ١٠٠٤

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المياري	المفردة	البعد
٠.٠١	4.18	•.•٩	٠.٨٢	٠.٧١	7	
٠.٠١	٨.٤٩	•.•٩	٠.٨	٠.٦٧	٧	
-	-	-	١	٠.٨٥	٨	

يتضح من جدول(٢) أن جميع مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية كانت دالة عند مستوى ٢٠٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، ويوضح جدول(٧) مؤشرات صدق البنية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية:

جدول (٧) مؤشرات صدق البنية لقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

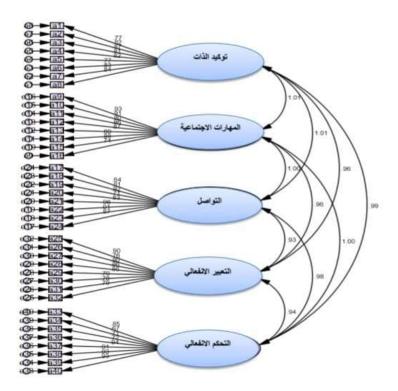
المدى المثالي	القيمة	المؤشر
	1907.79	Chi- square(CMIN)
	داله عند ۰.۰۱	مستوى الدلالة
	1170	DF
أقل من ٥	1.77	CMIN/DF

الخصائص السيكومترية طقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإحدادية ولاء هرسي خليل هرسي الدر أشرف عبد الحميد أجد صفاء أحمد مجاحة

المدى المثالي	القيمة	المؤشر
من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.	•.40	GFI
من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.	٠.٩٣	NFI
من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.	٠.٩١	IFI
من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.	•.4٤	CFI
من (صفر) إلى (٠.١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.	٠.٠٨	RMSEA

يتضح من جدول (٧) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة ² للنموذج = يتضح من جدول (٧) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة ² للنموذج الموات حرية = ١٦٥٠ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ١٠٠٠، و كانت النسبة بين قيمة ² لا إلى درجات الحرية = ١٠٦٧، ومؤشرات حسن المطابقة (RMSEA = 0.08 ، CFI = 0.94 ، IFI = 0.91، 0.93 جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية ، ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق

البناء للقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية ، ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد الكفاءة الاجتماعية الانفعالية من خلال الشكل التالى:



شكل (١) البناء العاملي لأبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية ثالثاً - ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما يلي:

- معادلة ألفا كرونباخ: اعتمدت الدراسة لحساب ثبات المقياس على معادلة (ألفا كرونباخ) في حساب معامل الثبات من خلال البرنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، حيث جاءت قيمة ألفا كرونباخ كالتالي: البعد الأول: توكيد الذات (٠.٨٧)، البعد الثاني: المهارات الاجتماعية (٠.٨٧)، البعد الثالث: التواصل (١٠٧٤)، البعد الرابع: التعبير الانفعالي (١٠٨٠)، والدرجة الكلية (١٠٨٥) وهي درجات ثبات مرتفعة، مما يدل على أن المقياس على درجة مرتفعة من الثبات.

جدول (٨) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

معامل الفا كرونباخ	عدد المفردات	البعد
*,AV	۸	توكيد الذات
• ,۸٧	۸	المهارات الاجتماعية
*,V\$	۸	التواصل
•,٨١	٨	التعبير الانفعالي
٠,٨٩	٨	التحكم الانفعالي
•,40	٤٠	الدرجة الكلية

طريقة التطبيق وتقدير الدرجات:

تم تطبيق المقياس، حيث قام التلاميذ بملء البيانات المخاصة بهم، ووضع علامة $(\sqrt{})$ أمام الإجابات التي تناسب اختياراتهم، من خلال بدائل ثلاثة وفق قياس "ليكرت" ($\sqrt{}$) الثلاثي (غالبا – أحياناً – نادرا)، ولا يوجد زمن محدد للإجابة على المقياس من جانب المفحوص، ويكون تصحيح المقياس كالتالي:

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () العدد () الجزء هؤتمر الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

توزع الدرجات للعبارات الموجبة كالتالي (٣ -٢ -١)، أما العبارات السالبة فتوزع درجاتها كالتالي: (١ -٢ -٣)، وبدلك تصبح الدرجة العليا التي يحصل عليها الطالب على المقياس (١٢٠) درجة، وأقل درجة يحصل عليها التلميذ على المقياس هي (٤٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستويات الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى المفحوص، في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستويات الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى المفحوص.

ويتضح مما سبق أن مقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية، والذي تم إعداده في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للإستخدام في البيئة المصرية، وهذا يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات المستقبلية عند استخدام هذا المقياس.

توصيات البحث

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج، سوف تقدم الباحثة عدداً من التوصيات والتطبيقات التربوية كما يلى:

- الهتمين باستخدام المقياس في الدراسات والبحوث التي تناولت الكفاءة الاجتماعية والانفعالية.
- ٢. الاهتمام بتلاميذ المرحلة الاعدادية ، وبصفة خاصة منخفضي الكفاءة الاجتماعية والانفعالية.

الخصائص السيكومترية طقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإصدادية ولاء هرسي خليل مرسي الدر أشرف عبد الحميد أجد/ صفاء أحمد حجاحة

- ٣. ضرورة الاهتمام بالبرامج الإرشادية التي تقدم بواسطة مراكز الإرشاد والعلاج النفسي ووسائل الإعلام، التي تؤدى إلى رفع مستوى الكفاءة الاجتماعية والانفعالية لدى التلاميذ.
- خرورة توفير الكوادر التربوية المتخصصة والمدربة على التعامل مع التلاميذ منخفضي الكفاءة الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الاعدادية، بما يؤهلهم للاندماج الاكاديمي ويُحسن مستواهم التحصيلي.
- ه. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الفصل المدرسي، وأن يراعي القائمون على العملية التعليمية الاختلاف في القدرات والإمكانيات بين التلاميذ، وأن يتم تنويع أهداف ومستوى المهارات لتتلائم مع جميع التلاميذ.

البحوث المقترحة.

- الخصائص السيكومترية لمقياس التنظيم الانفعالي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- ٢. الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الأكاديمية لدي تلاميذ بالمرحلة الاعدادية.
- ٣. الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدي طلاب
 الجامعة.
- الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () الجزء هؤتمه الدراسات العلیا الثانی هایو ۱۲۰۲ ه

المراجع

جيهان مطر (٢٠٠٤) . اثر برنامج تعليمي - تعلمي مستند إلى نظرية الذكاء الانفعالي على مستوى هذا الذكاء ودرجة العنف لدى الطلبة العدوانيين في الصف الخامس والسادس، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

سعاد كامل قرني (۲۰۱۸) .أنماط ما وراء الانفعال للأمهات كمنبىء بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية من وجهة نظرهن لأطفالهن المتلعثمين وغير المتلعثمين بالمرحلة الابتدائية بالمنيا"، مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق – كلية علوم الإعاقة والتأهيل – مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، (۲۶)،

سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥). أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦٦ (٢)، ٦٠ -٥٦.

سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١١) . صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمياعة والمواجهة، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع .

سماح محمود إبراهيم محمود (٢٠٢١) نموذج مقترح للدور الوسيط لجودة علاقة التلميذ بالمعلم ونظرية العقل في العلاقة بين الوظائف التنفيذية والكفاءة

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإحدادية ولاء هرسي خليل هرسي الدر أشرف حبد الحميد أجد صفاء أحمد حجاحة

الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٩٣١)، ١٩٣٠ -٢٦٠.

عادل السعيد البنا(٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية للكفاءة الاجتماعية الانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٣(١١٨)، ٢٥ -٥٠.

عامر مهدي المعجون(٢٠٢٣). قياس مستوى الكفاءة الذاتية الانفعالية لدى طلبة المرحلة المثانوية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٣٠(٦)، ٣١٩ – ٣٤٢.

عبد الله محمد أبو تينة و هدى أحمد الخلايلة.(٢٠١١). الفاعلية الذاتية لمعلمي الزرقاء ومعلماتها وعلاقتها بالممارسات القيادية لمديريهم. دراسات العلوم التربوية، ٣٨ (١)، ٢٢٢ – ٢٣٧

عفاف أحمد الفريحات(٢٠١٨). القدرة التنبؤية لأنماط التواصل الأسري، والكفاءة الداتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلبة الصف العاشر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.

عماد أحمد حسن (٢٠١٩). أثر برنامج ارشادي قائم على التربية العقلانية الانفعالية في تحسين الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية بمدينة أسيوط، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥(٥)، ٤٦٧ – ٢٩٤.

دراسات تهویة ونفسیة (هجلة کلیة التهیة بالزقانیق) المجلد () الجزء هؤتمه الدراسات العلیا الثانی هایو ۲۰۲۶

- لمياء سعد ابراهيم (٢٠١٤) . فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب لتنمية الكفاءة الانفعالية والإجتماعية لدى الطفل المشكل في مرحلة ما قبل المدرسة، المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ((١) ٣٨١ –٢٢١.
- محفوظ عبد الستار، وأسامة أحمد عطا(٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الاجتماعية و أثره على مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية، ٢(٢٠)، على حصوبات على مجلة كلية رياض الاطفال، جامعة الاسكندرية، ٢٠٥٠).
- محمد اسماعيل حميدة (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم علي الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في تنمية الصمود النفسي وأثره علي الرجاء لدي طلاب المرحلة الثانوية: بحث تنبؤي تجريبي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية الصرية للدراسات النفسية، ٢٧(٦٩)، ١ –٥٥.
- نجلاء عبدالله إبراهيم (٢٠١٥) أثر تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية في خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٥ (٨٨) ٣٩١ ـ ٤٢٧.
- نصرة محمد عبد الحميد جلجل(٢٠٢٢). الضبط المعرفي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية الانفعالية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (١٠٤)، ١٦٥ –١٨٨.

الخصائص السيكومترية طقياس الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الإحدادية ولاء مرسى خليل مرسى الدر أشرف عبد الحميد أجد صفاء أحمد حجاحة

- هند علي عرفة (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٧ (٩)، ٨٧٦ ٩٠٠.
- Durlak, J; Weissberg,R; Dymnicki.A; Taylor.R; Schellinger.K (2011). The impact of enhancing students Social. And emotional learning: *A meta analysis of School- based universal intervention Child Development*, 82(1), 405-432.
- Idan, O., & Margalit, M. (2014). Socioemotional self-perceptions, family climate, and hopeful thinking among students with learning disabilities and typically achieving students from the same classes. *Journal of learning disabilities*, 47(2), 136-152.
- Ketelaar, L., Rieffe, C., Wiefferink, C. H. & Frijns, J. H. M. (2012). Social Competence and Empathy in Young Children with Cochlear Implants and with Normal Hearing. *The Laryngoscope*. Dol: 10. 1002/lary. 23544
- Khasawneh, M. A. S. (2021). Social competence for students with learning disabilities in English. *Technium* Soc. Sci. J., 23, 16.
- Matson, G, (2009) *Social Behavioral and Skills in children*, new SSP ringer Dorders cht Heidel Boerg London.
- Mokrur, K., (2003) Usiing Asocial and Emotional Skills Curriculan codeipher the role of amdyenvir on mentplays

دراسات تربوية ونفسية (هجلة كلية التربية بالزقانية) المجلد () العدد () الجزء مؤتمر الدراسات العليا الثاني مايو ١٠٠٤

- *in social compentence* among urban Elementary School children un published.
- Ren, L., Knoche, L., & Edwards, C. (2016). The relation between chinese preschoolers' social-emotional competence and preacademic skills. *Early Education and Development*, 1 21. http://digitalcommons.unl.edu/famconfacpub/126,doi 10. 1080/10409289.2016.1151719
- Smith, J. (2012): Effects of A social emotional learning program on the resiliency of students at risk, *PH.D*, University of Wyoming.
- Sollars, V. (2010): Social and emotional competence: Are preventive programmes necessary in early childhood education and care. *The international Journal of Emotional Education*, 2 (1), 49-60.
- Weare, K., & Gray, G. (2003): What works in developing children's emotional and social competence and well being? Research Report, *Education and Skills*, 1-113.